

توظيف الزخارف الشعبية للزى السيوى بأسلوب لتطريز اليدوى فى عمل صناعات صغيرة

ريهام يوسف امين العناني^١

الملخص العربى

اختلاط السكان بالشعوب الأخرى، نتيجة لهجره القبائل ومدى تأثير ثقافة هذه القبائل بالقبائل الأخرى، فزخرفه الملابس تعطى صوره عن المجتمع القديم ذي العلاقات الاقتصادية والاجتماعية البسيطة والمحدودة، وهى عبارة عن صوره لتفاعل الإنسان مع المحيط الطبيعى ومع البيئة الاجتماعية، فزخرفه الزى التقليدي يلعب دورا هاما في إثراء المعرفة البشرية من جيل إلى جيل ومن مجتمع إلى مجتمع آخر، فهي تحمل في طياتها وصفا لبعض القطاعات من الحياة الإنسانية والأحداث التاريخية والجغرافية مما يصل إلينا من خلال التاريخ المدون.

ولدراسة زى معين لابد من دراسة جغرافية المكان والزمان التى صنع فيه هذا الزى ومعرفة ثقافة صانعه التى تعتبر جزء من الثقافة الشعبية السائدة. فالمرأة فى واحة سيوة تعتبر أحد مكونات هذا المجتمع ومحوراً من أهم محاوره. فقد استطاعت المرأة السيوية أن تحافظ على بقاء زيتها التقليدى وأستمراره بخصوصيته وتميزه عبر قرون طويلة الى يومنا هذا. فالزى السيوى يعد من الفنون التشكيلية التقليدية فهو زى متوارث الشكل واللون والتكوين منذ عصور قديمة لم يتحدد تاريخها بعد. وأول ما يلفت النظر الى هذا الزى تفرد تصميمه وبساطه خطوطه وزخارفه وتكوينه التى لا تتشابه مع أى رداء آخر لأية امرأة فى أى منطقة على أرض مصر أو الوطن العربى. ولا يتغير شكله ولا تصميمه مهما تغير المستوى الاجتماعى للمرأة سواء كانت فقيرة او غنية مما ادى الى الحفاظ على طابعهم الأصيل وعلى هويتهم الثقافية والاجتماعية التى وصلوا اليها على مر الأجيال. وفى الاونة الأخيرة ظهر الاهتمام العالمى بالصناعات الصغيرة والمتوسطة والتى يدخل من ضمنها التطريز اليدوى التى تعد من كونها أكثر القطاعات قدرة فى المساهمة على حل العديد من المشكلات التى تواجه محاربة الفقر فى المجتمع وبخاصة مشاكل شباب الخريجين مثل البطالة المقننة، وتوفير فرص عمل لهم. هذا بالإضافة الى رفع المستوى الاقتصادى والأجتماعى للأفراد المشتركين فى هذا رفع المستوى الاقتصادى والأجتماعى للأفراد المشتركين فى هذا

تعتبر المرأة فى واحة سيوة موروث ثقافى وأحدى مكونات هذا المجتمع ومحوراً من أهم محاوره. فالزى السيوى يعد من الفنون التشكيلية التقليدية فهو زى متوارث الشكل واللون والتكوين منذ عصور قديمة لم يتحدد تاريخها بعد. وأول ما يلفت النظر الى هذا الزى تفرد تصميمه وبساطه خطوطه وزخارفه وتكوينه التى لا تتشابه مع أى رداء آخر لأية امرأة فى أى منطقة على أرض مصر أو الوطن العربى. ولا يتغير شكله ولا تصميمه مهما تغير المستوى الاجتماعى للمرأة سواء كانت فقيرة او غنية مما ادى الى الحفاظ على طابعهم الأصيل وعلى هويتهم الثقافية والاجتماعية التى وصلوا اليها على مر الأجيال. وفى الاونة الأخيرة ظهر الاهتمام العالمى بالصناعات الصغيرة والمتوسطة والتى يدخل من ضمنها التطريز اليدوى التى تعد من كونها أكثر القطاعات قدرة فى المساهمة على حل العديد من المشكلات التى تواجه محاربة الفقر فى المجتمع وبخاصة مشاكل شباب الخريجين مثل البطالة المقننة، وتوفير فرص عمل لهم. هذا بالإضافة الى رفع المستوى الاقتصادى والأجتماعى للأفراد المشتركين فى هذا المشروع . كما تعمل المشروعات الصغيرة على تشجيع روح المنافسة وقدرتها على التكيف السريع مع السوق العالمى والخلق. وتتميز هذه المشروعات بأن لها قدرة عالية على الأبداع والابتكار وتجريب أفكار جديدة تؤدى الى تطوير المنتج مع المحافظة على روح العصر والاسهام فى القدرة على الأبداع وتقديم ما هو جديد فى هذا المجال. فالتراث بشكل عام مصدر خصب ومنبع متدفق يمكن استنباطه ليكون لنا الذوق المتميز الاصيل.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر الزخارف الموروثة عن هوية الشعوب وتعكس موروثها الحضارى والثقافى والاجتماعى وفلسفتها فى التعايش مع أنماط الحياة المختلفة بقدر ما تشكل مظهراً جمالياً يدعو الى الشعور بالفخر، كما انها تروى تراث وتاريخ الأجيال على مر العصور. والزخرفة لها تأثير مباشر على المجتمع بما تتميز به من قوة ونفوذ وسيطرة وعزله أو

^١مدرس المعهد العالى للفنون التطبيقية- التجمع الخامس-قسم الملابس الجاهزة

استلام البحث فى ٢٤ ابريل الموافقة على النشر فى ١٤ يونيو ٢٠١٢

أهمية البحث:-

تعتبر الزخارف الشعبية من أهم الفنون التشكيلية التقليدية وأعظمها أثراً فى إكساب معظم المنتجات الحرفية وغيرها من مختلف الصناعات قيمة جمالية جذابة الى جانب أهدافها النفعية. ولذلك فهذا البحث له أهمية كبيرة من حيث:-

- المساهمة فى احياء وتطوير الموروث السويى من الأندثار أو التحريف بسبب زحف المدنية الحديثة على واحة سيوة.
- تحفيز الاقتصاد المحلى للنمو والازدهار عن طريق تنشيط التراث المادى " فن التطريز التقليدى اليدوى " لمنطقة فريدة من نوعها" واحة سيوة".
- توظيف الزخارف السويوة واستخدامها فى عمل منتجات مطرزة يدويا يكون لها دور كبير فى التسويق كسلع دعائية تصلح فى مجال السياحة والصناعات الصغيرة، معتمدة على خامات البيئة المحلية، بمفهوم جديد من ناحية الاستخدام الملبسى يتماشى مع مواكبة الحياة العصرية.

منهج وأدوات البحث:-

اولاً: يتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلي للزخارف التقليدية السويوة وكذلك أساليب التطريز التقليدية اليدوية.

ثانياً: المنهج التطبيقي فى عمل منتجات تصلح كصناعات صغيرة وتذكارات سياحية.

حدود البحث:-

تقتصر هذه الدراسة على استخدام الزخارف السويوة والغرز التقليدية اليدوية السويوة.

(أ) الموقع

تعتبر سيوة احد المنخفضات فى الصحراء الغربية وتبعد عن القاهرة بحوالى ٨٠٠ كم وعن مرسى مطروح بحوالى شمالاً ٣٣٠ كم فى اتجاه الجنوب الغربى. ومنسوبها يقع تحت مستوى سطح البحر بحوالى ٢٤ متراً وتقع على خط طول ٢٥:٣٠ شرقاً وعلى خط عرض ١٢-٢٩ ومناخها قارى شديد الحرارة نهاراً شديد البرودة ليلاً نادرة الامطار. وقد اثر ذلك المناخ بشكل ملحوظ على جميع الانشطة الانسانية فى واحة سيوة فهى شبة

المشروع. كما تعمل المشروعات الصغيرة على تشجيع روح المنافسة وقدرتها على التكيف السريع مع السوق العالمى والمحلى. وتتميز هذه المشروعات بأن لها قدرة عالية على الابداع والابتكار وتجريب أفكار جديدة تؤدى الى تطوير المنتج مع المحافظة على روح العصر والاسهام فى القدرة على الابداع وتقديم ما هو جديد فى هذا المجال. فالتراث بشكل عام مصدر خصب ومنبع متدفق يمكن استنباطه ليكون لنا الذوق المتميز الاصيل.

ومن هنا جاءت فكرة البحث الأساسية وهو الاستفادة من أحد حرف صحراء مصر (سيوة) من التطريز اليدوى والزخارف الشعبية على ملابسهم. والاستفادة منها فى إثراء الصناعات الصغيرة والتذكارات السياحية هذا من جانب، وتعريف الاجيال الحالية بتراث تلك المنطقة من جانب آخر.

تساؤلات البحث:-

- ١- ما أشكال وأنواع الزخارف التقليدية السويوة ومسمياتها.
- ٢- أهم غرز التطريز التقليدية الموجودة على الملابس.
- ٣- هل يمكن الاستفادة من توظيف الزخارف التقليدية السويوة فى عمل مبتكرات جديدة تصلح لتنشيط السياحة وإثراء الصناعات الصغيرة بأنتاج نماذج مطرزة يدويا ذات طابع محلى للمنطقة.

هدف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية الاستفادة من الزخارف الشعبية والغرز التقليدية فى المجتمع السويى من إقامة مشروعات صغيرة بواسطة مشاركة المرأة السويوة وخريجين الجامعات من الكليات والمعاهد المتخصصة وكذلك المهتمين بالتراث فى سوق العمل المصرى من خلال إقامة مشروعات صغيرة ذات الطابع السويى البدوى الأصيل. ويمكن تحديد الهدف الرئيسى من خلال تحقيق الاهداف الفرعية الاتية من حيث تحديد:

- ١- أشكال الزخارف التقليدية ومسمياتها.
- ٢- الغرز التقليدية المستخدمة.
- ٣- نوع الاقمشة والخيوط المستخدمة.
- ٤- انتاج نماذج مطرزة جديدة.
- ٥- عمل دراسة جدوى اقتصادية.

- الزى الشعبي:

بالاضطلاع في معاجم المصطلحات الفولكلورية، وجد أنه لم يرد تعريف خاص بمصطلح الأزياء الشعبية. وقد عرفته "فوزية حسين" بأنه نوعية من الأزياء المرتبطة بشخصية المجتمع وتميزه عن سواه من المجتمعات فهو يعبر عن ذاته. كما أنه ليس شيئاً قديماً له قيمة تاريخية أو فنية أو أثراً منقولاً من عصور الأجداد أو عنصراً أصيلاً من عناصر التراث فقط، بل كل هذه الأمور متجمعة، كما أنه يميز أفراداً ومجتمع بعينه عن غيره من حيث المظهر العام (فوزية حسين ١٩٧٩-١٧).

- صناعات صغيرة

تلك الصناعات التي تقتصر على ورش صغيرة يعمل بها عدد قليل من العمال (محمد حامد الزهار ١٩٨٢-١٩).

أو كل صناعة ذات نشاط محدود ورأس مال محدود يقوم بها فرد أو أكثر ولا يستطيع التنافس مع الأسواق التجارية العادية (محمد عبد السلام البنا ١٩٩٠ - ٧).

وفي موضوع البحث يقصد بها الصناعات الحرفية واليدوية التي تمارس داخل مصانع صغيرة أو منازل ويعمل بها عدد محدود من العمال وتتميز منتجاتها بالطابع اليدوي أو النصف آلي ولا يحتاج إنتاجها للمعدات بسيطة (حسن محمد عبد العال ١٩٩٤ - ٤٤).

- التطريز

الفعل منها طراز أي يحدث زخرفة أو حلية تطبق على هيئة مختارة من نسيج معين أو من الجلد وذلك بتثبيت نوعية الخيط وطبيعة الهيئة معاً، أما الآن فهي تطلق على النقوش المطرزة على القماش (عبد المنعم صبري ورضا شرف ١٩٧٥ - ٥٩). والتطريز في اللغة هو وشى الثياب، وطرز الثوب أي علم الثوب وجمعه طرز، وطرزت الثوب تطريزاً، أي جعلت له طرازاً، وثوب مطرز بالذهب وغيره ويقال هذا طرز (أحمد الفيومي ١٩١٢ - ٥٠٦). أي وشاه وزخرفته، وفي الراء: التطريز هو الوشى والتزين بالخيوط والرسوم في الثياب ونحوها.

معزولة عن التجمعات الاخرى مما أدى ذلك الى وجود تفاعل وتلاحم شديد بين الانسان والطبيعة.

(ب) أدوات البحث

منطقة البحث - مركز الفنون الشعبية - المراجع العربية والأجنبية - مواقع الأنترنت.

مصطلحات البحث:-**- الزخارف**

فن تزيين الأشياء بالنقش أو الوشى أو بالتطعيم وغير ذلك (إبراهيم أنيس وآخرون ١٩٩٧ - ١٨٧). والزخرفة في الملابس هو كل ما يضاف إلى القطعة الملبسية من حلية سواء كان أثناء صنعها أو بعد الانتهاء من حياكتها (نوال أبو السعد ١٩٨١ - ٤٠).

- الزى

الزى هو هيئة الملابس أي شكلها الخارجي، وتطلق كلمة زى للتعبير عن نمط معين من الثياب أو الأردية الخارجية، التي تميز سكان هذه الجماعة أو تلك (وداد حامد ١٩٩٤ - ٣٠١). وهناك ازياء تاريخية وازياء رسمية.

- الزى التقليدي:

زى شعبي مجهول البداية، تحولاته بطيئة وليست فجائية يتوارثه جيلاً بعد جيل ويستمر مع تواصل الأجيال، ولكل شعب من الشعوب زى معين يحافظ عليه ويكون تجسيدا لشخصيته القومية متأثراً بالعوامل الدينية والبيئية. يحمل معتقداً وطابعاً زخرفياً في شكل رموز هندسية أو نباتية أو حيوانية، وكل هذه العوامل مجتمعة أسهمت في تحديد شكل ونمط وخصائص الزى الشعبي أو التقليدي للنساء (سنية خميس ٢٠٠٠ - ١٦٦).

- الزى البدوي:

نوعية خاصة من الأزياء مرتبطة بشخصية المجتمع البدوي، لها نفس خصائص الأزياء الشعبية، وهى أزياء لا تتصاغ لضوابط الفن المثقف، وتتصف بمجاعة العرف والتقاليد والنظم الاجتماعية، وتنسب إلى جماعة أو قبيلة بدوية فهي التي تبدها بذوقها الفطري الخاص (منى صدقي ١٩٨٩ - ٦).

– الغرز التقليدية اليدوية

عبارة عن غرز زخرفية يدوية لتجميل وزخرفة المنتج بواسطة الأبرة سواء كان على الملابس أو مكملاتها لإعطائها قيمة فنية ومادية باستخدام الخيوط القطنية أو الحريرية أو الصوفية على حسب ما يتلائم مع نوع القماش باستخدام أشكال زخرفية هندسية أو نباتية أو حيوانية أو رمزية. إما بالرسم التلقائي أو بتصميم مسبق (سنية خميس ٢٠٠٦-٢٥).

الدراسات السابقة:-

دراسة ماجدة محمد ماضي ١٩٨٣

"العوامل البيئية والاجتماعية التقليدية المؤثرة في الزى في واحة سيوة"

تناولت الدراسة النواحي الجغرافية، والتاريخية، والاقتصادية، والثقافية لواحة سيوة، وكذلك دراسة العادات والتقاليد والقيم التي أثرت على نمط الملابس. فقامت الباحثة بدراسة ميدانية للأزياء الشعبية لكل من الرجال، والنساء، والأطفال، والمسنين، وملابس المناسبات، وطريقة تفصيل وحياسة بعض قطع الملابس الخاصة بالرجال والنساء وعن طريق الشرح والرسم التوضيحي بمقياس رسم، ودراسة للزخارف وأساليبها والألوان المستخدمة في التصميم الزخرفي، وطرق الزخارف المستخدمة في الملابس كالتطريز، كما قامت بدراسة مكملات الزى والحلي ووسائل الزينة بالواحة، وقد توصلت الباحثة إلى بعض النتائج والتوصيات مثل: إن هناك أثراً للعوامل المختلفة على الأزياء في الواحة، حيث أتضح أن هناك ارتباطاً بين العامل الجغرافي وبين أنماط الملابس المختلفة والمواد المصنوعة منها ومناسبات ارتداؤها، وللعامل التاريخي أثره على الأزياء، وكذلك للعامل الاجتماعي أثره على الفرد، كما تعرضت الباحثة لأثر العامل الاقتصادي، ومن أهم توصيات البحث الاهتمام بمتحف الفنون الشعبية وتزويده بالمقتنيات، ومكتبة فنية شعبية تضم كل البحوث التي تناولت الفنون الشعبية من ملابس، أو نحت، أو رسم ليكون مرجعاً للباحثين والمهتمين بدراسة الفنون، وكذلك السائحون كما هو متبع بالمتاحف المصرية، وأيضاً إقامة مصنع للملابس الشعبية في واحة سيوة، وإقامة متحف بمحافظه مرسى

مطروح يضم الفنون الشعبية لمختلف أنحاء المحافظة بما فيها واحة سيوة.

دراسة سوزان محمد حسن جعفر ١٩٨٥

"دراسة للنسيج في واحة سيوة والاستفادة بأنماطه في تصميم أقمشة المفروشات المعاصرة"

دراسة الفولكلور هي السبيل الوحيد للمحافظة على تراثنا الشعبي بواحة سيوة، وأيضاً للمحافظة على شخصيتنا المصرية المتميزة، والفنون التشكيلية الشعبية هي أحد جوانب التعبير الأساسية في التراث الشعبي المصري الغزير المتنوع الأشكال، فعلم الفولكلور هو علم ثقافي يختص بقطاع معين من الثقافة التقليدية أو الثقافة الشعبية، إن تناولنا للفنون الشعبية ليس قائماً على معالجتها كمنتجات فنية ذات قيم جمالية، بل يمكن أن تكون مصدراً تستلهمه الأعمال الفنية للفنانين المبدعين في الوقت الحاضر، كمنتجات تدل على ثقافة معينة وعلى شخصيات مبدعيها. وتهدف الدراسة إلى:

– المحافظة على تراثنا الشعبي الأصيل بواحة سيوة.

– المحافظة على شخصيتنا المصرية المتميزة في قالب معاصر وينبثق من هذين الهدفين.

* الوصول إلى نماذج لتصميم أقمشة المفروشات مستوحاة من التراث الشعبي بواحة سيوة.

* رصد وتحليل لبعض الأنماط والوحدات الزخرفية من فنون البيئة في واحة سيوة بهدف الحفاظ على جزء من تراثنا الشعبي.

دراسة ماجدة محمد ماضي ١٩٨٩

"دراسة الأزياء الشعبية بواحات مصر الغربية جمالياً ونفياً وإمكان الاستفادة منها في ابتكار زى وطني معاصر"

يهدف هذا البحث بإلقاء الضوء على جانب ثرى من تراثنا الشعبي وإحيائه من جانب الأزياء ومكملاتها في منطقة واحات مصر الغربية. وأوضحت هذه الدراسة أن الأزياء الشعبية هي وسيلة من وسائل الكشف عن جوانب من مقومات الشعب الفكرية، والوجدانية، والعقائدية، وموقفه من الحياة، والأزياء الشعبية أعطت صورة عن مجتمع الواحات والعلاقات الاقتصادية، والاجتماعية البسيطة. وتضمنت هذه الدراسة جانباً ميدانياً حيث قامت الباحثة

انعكست في اتجاهات الأفراد كحاملين للثقافة وموقفهم تجاه هذه الأنماط من الأزياء، وقد أجرى الدارس محاولة لتسجيل الرسوم التفصيلية وكذلك الوحدات الزخرفية على جهاز الكمبيوتر لمسايرة تطور أساليب البحث والتسجيل.

وكان من أهم نتائج البحث: أوضحت الدراسة التاريخية أن واحات الوادي الجديد تتمتع بفترات ازدهار كبير خلال عصور الحضارة المصرية القديمة وما تلاها من حضارات متعاقبة على أرض مصر، وإن مجتمعا قد اشتغل بالزراعة في عصور مبكرة من الحضارة المصرية القديمة وبذلك عرف الاستقرار وانشأ القرى والمدن، كما كشفت الدراسة التحليلية لزخارف الأثواب النسائية المطرزة بأنها احتفظت بعدد من سمات الأزياء المصرية القديمة والممتدة عبر التاريخ الحضاري المصري المتصل، واتضح هذه السمات المتوارثة في الألوان المستعملة لزخرفة الأثواب والوحدات الزخرفية أيضا.

دراسة سوزان محمد حسن جعفر ١٩٩٢

"دراسة مقارنة عن أثر البيئات الصحراوية المصرية على فن المنسوجات الشعبية لدى بدو سيناء ومطروح والاستفادة منها في إخراج معلق معاصر"

تنحصر أهمية البحث في عمل دراسة مقارنة بين بيئات مصر الصحراوية للوصول إلى الأنماط الأصلية للفنون الشعبية وخاصة في المنسوجات المستخدمة داخل البيوت، والاستفادة بها في تأصيل الطابع القومي، حيث تتعرض الباحثة لجغرافية المنطقتين ولحات من تاريخ وآثار المنطقتين، وتعرض لمظاهر الحياة في منطقتي البحث وللحرف البيئية وبخاصة النسيج إذ تناولت طريقة غزل الصوف وصباغته، وتعرضت لعملية النسيج والأسلوب التطبيقي لأهم القطع المنتجة والخامات المستخدمة، كما تعرضت للتطريز اليدوي والزخارف المستخدمة في التطريز حيث قامت بتسجيل للوحدات الزخرفية المطرزة لثوب من سيناء بخلاف أهم القطع النسجية المنتجة بسيناء وسبوة ولاهم العناصر المضافة للتطريز والألوان المستخدمة، وتعرضت الباحثة لأهم المواصفات التي يجب توافرها من أقمشة الفرش والستائر، كما تعرضت للأساليب التطبيقية لأقمشة المعلقة والمواصفات التنفيذية للتطبيقات العملية، وتعرضت أيضا لتصميم

بزيارة الواحات الخارجية والداخلية والفرافرة والبحرية، وكذلك بعض القرى التقليدية وبعض القرى المستحدثة التي يقطنها بعض أبناء الواحات وتلك التي يقطنها المهاجرون من وادي النيل، وقد اختارت الباحثة عينة عشوائية للبحث فشملت بعضا من سكان الواحات موضوع البحث وهم أهالي بولاق، وباريس، ودرب السندادية، والمنيرة بواحة الخارجة، وبعض أهالي قرية بلاط، والمعصرة، وموط، وبشندى بالواحات الداخلية، واعتمدت الباحثة في جمع المادة الميدانية على المقابلة الشخصية والملاحظة والتصوير الفوتوغرافي.

وتناولت الباحثة النواحي الجغرافية، والتاريخية، والاقتصادية لكل واحة على حدة، مع عرض التطبيقات العملية التي قامت بها الباحثة بتنفيذها، فقد استطاعت الباحثة ربط الاتجاهات المعاصرة في الأزياء بالتراث الشعبي عن طريق ابتكار نماذج للأزياء تحمل الطابع الشعبي مع تطويعها لتلائم العصر الحديث، حيث استوحى الأشكال من الأنماط الملبسية المستخدمة لدى نساء الواحات مع الاحتفاظ بالسمات الأصلية ووصفها في شكل حديث، ويفيد هذا البحث في تكوين المعارف العلمية في مجال الأزياء الشعبية الذي ما زال يعاني نقصا في ميدان الدراسة حيث لم تلقى هذه النوعية من الدراسات الاهتمام الكافي من الدارسين والباحثين في مجتمعا.

دراسة إبراهيم محمد حسين ١٩٩٢

"الأزياء الشعبية في الوادي الجديد"

تهدف هذه الدراسة إلى تناول الأزياء الشعبية في الوادي الجديد في مناطق المحاريق-الخارجة-بلاونة-باربي. حيث استخدم الدارس المنهج الفلكلوري في دراسته بأبعاده الأربعة، فدرس الجانب التاريخي للمنطقة من حيث تطورها الثقافي، وأثر الثقافات المتعاقبة عليها وعلى أزيائها العمق الذي حقق للدراسة الكشف عن الموروث الثقافي في أزياء المنطقة، والجانب الجغرافي للمنطقة من حيث طبيعة المكان ومراكز العمران بها والطرق الموصلة إليها عاملا هاما لتتبع عناصر الأزياء في المنطقة وتوزيعها وحركتها خلال الزمان والمكان وملاءمتها لظروف البيئة، هذا إلى جانب النظرة الاجتماعية حيث انعكست من خلال إدراك الفوارق الاجتماعية في مجتمع الدراسة وأثر ذلك على تشكيل الأزياء، إضافة إلى النظرة السيكولوجية التي

دراسة منى أحمد ابراهيم ١٩٩٩

"دراسة تحليلية للزخارف الشعبية بواحة سيوة وتوظيفها لإثراء مكملات الملابس والمشغولات السياحية"

التراث الشعبى بواحة سيوة غنى بالوحدات الزخرفية المتميزة ، وتتميز مكملات الملابس بأنها تعبر عن قيم جمالية تتوافق مع التكوين الانسانى عضويا ونفسيا وكذلك المشغولات السياحية تعد رسائل معبرة عن الصور السياحية لدولة ما فهى تعكس الكثير من ثقافة المجتمع لما تحتوى من سمات فنية مرتبطة بالبيئة. وعلى ذلك تناول البحث دراسة وتحليل الزخارف لايجاد صياغات تشكيلية متنوعة بالاستعانة بتقنية العصر الحديث الحاسب الآلى (الكمبيوتر) بحيث يسهم فى تطوير وتصميم مكملات الملبس والمشغولات السياحية متمثلة فى تنفيذ نماذج متميزة من تلك التصميمات تحمل قيم التراث الشعبى بواحة سيوة.

وتتلخص مشكلة البحث فى كيفية استثمار العناصر والوحدات الزخرفية بواحة سيوة بالتحليل والتكرار لعمل مشغولات فنية مبتكرة تحمل روح التراث القومى الاصيل. كما يوجد علاقة ايجابية بين الاساليب الزخرفية والحامات المنفذ بها مكملات الملابس والمشغولات السياحية.

تعتمد المرأة السيوية على زخارف متفق عليها من حيث الشكل واللون فلا تحيد عنها أثناء عملية التطريز، حيث توجد طريقتان للتعبير عن أفكارها في زخارفها، تعتمد الطريقة الأولى على الرسوم الرمزية، فهى تتكون من أشكال تجريدية رمزية رسمت بطريقة تقليدية وتعتقد أنها نافعة جالبة للخير. والطريقة الثانية لجوءها إلى الأشياء التى توجد فى البيئة لديها ووضعها على الملابس بطريقة خاصة كالأزوار والودع، ومن الأشكال التى استخدمتها المرأة شكل الهلال والحجاب والدوائر والقباب وهذه الزخارف تمثل الاعتقاد السائد الذى يبلغ حد الايمان عند النساء بركات الأولياء الصالحين.

وهناك بعض الزخارف والأشكال لها علاقة بالجانب الاعتقادى ومن أشهرها الطيور والأشجار والنباتات ومن أهمها النحلة. ويعتبر ثوب الزفا "العروس" فى واحة سيوة فناً مميزاً للملابس التقليدية، وغالباً يكون باللون الأسود ويسمى "ناشراح اضطاف"،

المنسوج حيث قامت باستنباط مجموعة من التصميمات التى تجمع بين الأصالة الفنية التاريخية وتمشى مع روح العصر الذى نعيش فيه.

دراسة جودت عبد الحميد يوسف ١٩٩٤

"الرداء التقليدي للمرأة في واحة سيوة"

يهدف هذا البحث إلى التعرف لموضوع الرداء التقليدي للمرأة في واحة سيوة، يؤكد على مدى جاذبيته وأهميته دراسته، فهو موضوع متعدد الجوانب كثير التفاصيل لارتباطه في مجموعة بكل جوانب حياة المرأة في الواحة، حيث يرتبط الشكل والتكوين فيه بالوظيفة التي يؤديها داخل هذا المجتمع في إطار عاداته وتقاليده الفريدة المتوارثة عبر الأجيال، فالمرأة السيوية لا تزال أحد مكونات هذا المجتمع ومحورا من أهم محاوره، وقد استطاعت المرأة السيوية أن تحافظ وحدها على بقاء زيتها التقليدي واستمراره بخصوصيته وتميزه عبر قرون طويلة من الزمان.

ولقد بدأ زحف المدنية الحديثة بكل صورها على سيوة، كما يحدث الآن في كل مكان متميز من العالم، يهاجم هذه التقاليد بضراوة وشراسة دون هوادة ليقضى على كل ما بقى منها حاملا للأصالة، وليهدم كل العناصر التي أدت إلى المحافظة عليها قرونا طويلة من الزمان، حين نشأت وحداتها ومن بينها هذا الرداء ليخدم هذا المجتمع فيها جيلا بعد جيل بهدف تحقيق عنصرين أساسيين هما عنصرا النفع والجمال.

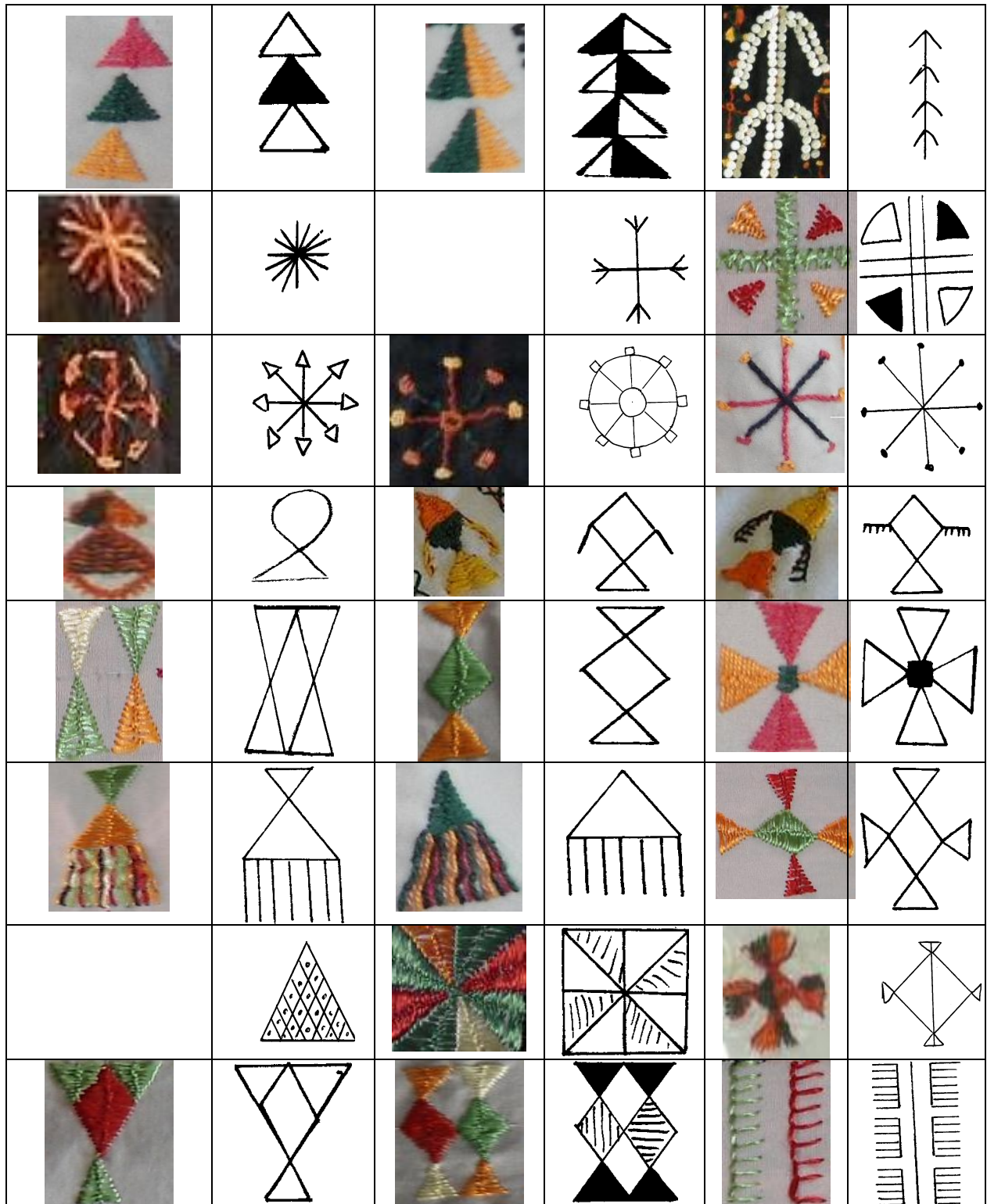
وتضمنت هذه الدراسة أزياء المرأة في بعض الكتابات القديمة، وأيضا أزياء المرأة التقليدية في واحة سيوة، ثم قام الباحث برسم تفصيلي لرداء المرأة السيوية بكافة أبعاده مع توصيف لرداء المرأة وحالتها الاجتماعية (رداء الفتاة الغير متزوجة - رداء الزفاف - رداء المرأة المتزوجة). ثم وصف مكونات الرداء ودرجات ألوانه (الرداء ذو اللون الفاتح - الرداء ذو اللون الغامق). ثم عمل على توصيف رداء المرأة طبقا للوظيفة الاجتماعية (رداء العمل - رداء المناسبات - رداء الزفاف)، ثم وصف مكونات رداء المرأة وعروض الأنسجة المستخدمة فيه، وأخيرا تعرض الباحث إلى أنواع الزخارف المتواجدة على صدر الثوب، وهى تتكون من ثلاث طبقات متتالية وهى (الزخارف المطرزة بالحرير الملون - الخطوط والأشكال المكونة بأزوار الصدف - الوحدات المستقلة من الفضة والخرز وغيرها).

أولاً. أشكال وأنواع الزخارف التقليدية المستخدمة في الزى السيوى ومسمياتها والأجابة على السؤال الأول

عنكبوت	عنكبوت (تجلصت)	الجريد	الجريد (تاقطشت)	الجريد	النخيل
جردل (جرديل)	الهلال	فناجين الشاي (الشورينا)	مشط	مشط	مشط (تشمت)
	مربع (خاتم)	المروحة	سمكة	سمكة	سمكة (تسمكت)
عمود فقرى	الساقية	الساقية	الساقية	دائرة	الشمس
حجاب	حجاب	عروسه (نيسيوان)	عروسه (تعروست)		عروسه (ناتورى)

شكل رقم ١. أشكال الزخارف السيوية التقليدية المنفذة على الزى

أشكال الزخرفة المطرزة يدويا على الزى التقليدى

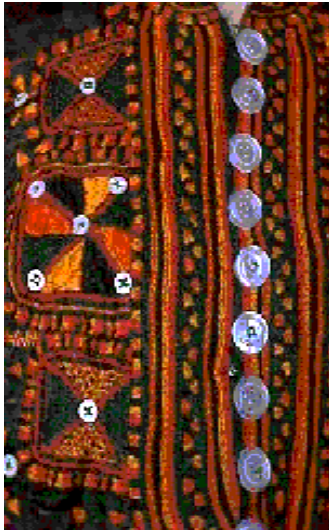


شكل رقم ٢. أشكال الزخرفة المطرزة يدويا على الزى التقليدى

أركان كل مربع يكون محدد بأزرار صدفية كبيرة يتوسطها زر خامس فيصبح في جانبي الصدر رموز خماسية واقية من العين والحسد كالخمسة والخمسة. كما في شكل رقم (٣)، صورة رقم (١)

٢- زخارف الوحدات الدقيقة:-

النوع الثاني من الزخارف المطرزة في الثوب. عبارة عن خطوط أفقية متوازية تكسو منطقة الصدر بكامله على الجانبين تبدأ هذه الخطوط بداية من فتحة الرقبة وتنتهى عند جانبي الثوب وكذلك تخرج من الوحدات المكثفة وما بينها (المربعات)، الى ان تصل اسفل فتحة الصدر وتتراوح المسافة بين كل خط وآخر ما بين ٥.١ إلى ٢سم، ثم تبدأ هذه الخطوط في الانكسار بداية من المربع الكبير الموجود اسفل فتحة الصدر الى جانبي الثوب، ثم تبدأ مجموعة اخرى من الخطوط الاشعاعية الطويلة تبدأ من مركز المربع الكبير أسفل نقطة تلاقي قطرية وتنتهي فوق الحافة السفلي للثوب بحيث يكون البعد بين نهاية كل خط وآخر يتراوح ما بين ٣: ٥ سم. كما في شكل رقم (٤)، صورة رقم (٢)



صورة رقم ١. تبين زخارف الوحدات المكثفة في صدر الثوب السيوى.

أو باللون الأبيض ويسمى "ناشراح داحوق" وتتكون الزخرفة أساساً في هذا الثوب من ثلاث أساليب يدوية:-

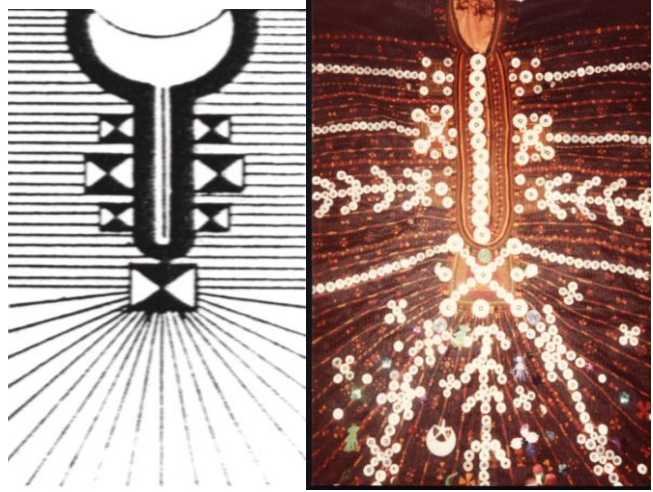
اولاً:- الزخرفة بالغرز التقليدية المطرزة يدوياً بخيوط الحرير الملون. تتوزع هذه الزخرفة على جانبي الثوب بصورة متماثلة فتكون نوعين من الزخرفة هما:-

١- زخارف الوحدات المكثفة:-

عبارة عن زخرفة تحيط بفتحة العنق من الأمام والخلف وتصل الى اسفل فتحة الصدر. وتكون شكلاً يشبه رمز مفتاح الحياة المطرز في قميص توت عنخ آمون. وتتكون الزخرفة من خطوط متجاورة بجانب بعضها يبلغ سمكها متجمعة ما بين ٦: ٨ سم على جانبي فتحة الصدر الامامية، وحوالى ٣: ٤ سم حول فتحة العنق الخلفية. ونلاحظ ان الخط العرضي لمفتاح الحياة يتكون من ثلاثة خطوط عرضية على شكل مربعات اكبرهم يتوسط الخطين المتساويين واسفلهم مربع يتوسط خط النصف. وكل مربع مقسم إلى أربعة مربعات صغيرة كل اثنين منها يطرز بلون مخالف عن المربع الآخر. ومن الجائز أن يكون المعنى المقصود من هذه المربعات هو استخدامها كأحجية لمنع الحسد، والذي يؤكد هذا المعنى أن كل ركن من



شكل رقم ٣. رسم تخطيطي يوضح شكل زخارف الوحدات المكثفة



شكل رقم ٤. رسم تخطيطي يوضح شكل زخارف
الوحدات المكثفة والدقيقة

صورة رقم ٢. توضح شكل تطريز الثوب السيوى
المصدر (متحف الفنون الشعبية)

ثانياً:- الزخرفة بالخطوط مكونة من الغرز وازرار الصدف:-

زين بها وجه الثوب دون الظهر، تركزت الزخارف حول فتحة الرقبة وعلى الصدر بخطوط افقية واشعاعية ومنكسرة امتدت فى كل نواحي الثوب على هيئة صفوف تأخذ شكل "أشعة الشمس".

وهذه الإشعاعات عبارة عن تطريز بألوان مختلفة كالأحمر والأصفر والأخضر والبرتقالي فوق بعضها، وعلى أبعاد توضع زراير الصدف الصغيرة الحجم والتي تنتهي كل منها بمثلث من الأزرار يسمونه "حجابا" وتنتهي هذه الإشعاعات بزخارف لكل منها اسم الخمسة والخميسة والحجاب والعروسة والعنكبوت. ويتشعب من الطوق المطرز حول فتحة العنق خطوط بعضها مستعرض، والبعض الآخر يتجه إلى أسفل ويقدر هذه الخطوط فى مجموعها كما لو كانت مشتقة من الرمز الذي يحيط بفتحة القميص، وتنتهي هذه الإشعاعات بزخارف تشبه الثريا.

ثالثاً:- الزخرفة من وحدات مستقلة من الفضة والخرز والودع:-

وهى وحدات مستقلة مصنوعة من الفضة أو الخرز الملون الدقيق غالبيتها على شكل هيئة الكف وبعض الأحجبة من الجلد الأحمر والخرز والأزرار الصدفية وغيرها، تثبت متناثرة بغير انتظام على مختلف أجزاء وجه الثوب المزخرف وجميعها توضع بغرض حماية العروس من الحسد.

ثالثاً:- الاستفادة من توظيف الزخارف التقليدية السيوية فى عمل مبتكرات جديدة تصلح لتنشيط السياحة وإثراء الصناعات الصغيرة بمنتجات نماذج مطرزة يدويا ذات طابع محلى للمنطقة والأجابة على السؤال الثالث.

قامت الباحثة بتحديد واختيار القطع التى سوف يتم تنفيذها (ملابس- معلقات- شال- حافظة محمول "موبيل"- حافظة نقود- حافظة نظارة).

- اختيار الخامات والادوات المستخدمة فى تنفيذ القطع الخاصة بالجزء التطبيقى.

(أقمشة قطنية- دامور- كتان- أقمشة صناعية).

- أنواع الخيوط:-




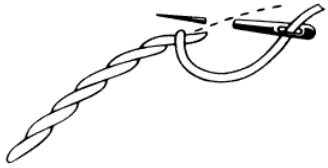
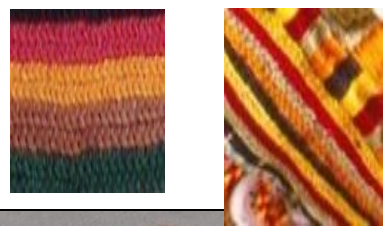

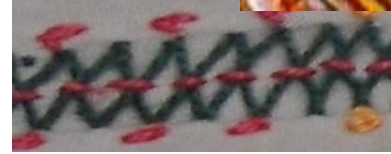
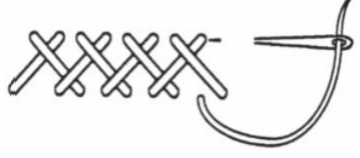

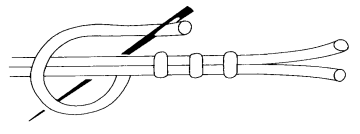

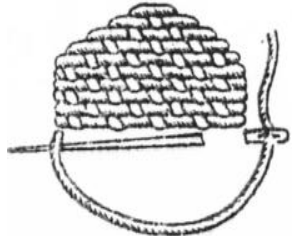
١- قطنية كتون برلية " مصر البيضاء".

٢- حريرية "شلل حرير".

- استخدام الغرز اليدوية التقليدية السيوية.

- خامات مساعدة:- (أزرار بلاستيك- أنواع من الخرز بأحجام مختلفة- أهداب حريرية- ترتر شفاف- كردون- كبسون معدن- بطانة لاصقة "فازلين"- حلقة بلاستيك- حلقة معدن- خرز خشب- حلقة معدنية على شكل معين- ابر للتطريز).

ثانيا. أهم غرز التطريز التقليدية اليدوية ومسمياتها على الملابس والأجاية على السؤال الثاني

شكل الغرزة في الملابس السيوى	شكل الغرزة وطريقة خط سير الابرة	المسمى الحديث للغرزة	المسمى التقليدى للغرزة
		السراجة	تسرجت
		النباتة	نباتة
		الفرع المركب	تجلصت
		السلسلة	تكات
		رجل الغراب	تشك بك
		مد وتثبيت	مد وتثبيت
		البروجاتلا أو الحصيرة	اشبك

شكل رقم ٥. غرز التطريز التقليدية اليدوية ومسمياتها المستخدمة على الملابس

الصناعات الصغيرة

معظم الدراسات التى تناولت عملية تنمية المرأة فى المجتمع هو الإعتماد على الصناعات الصغيرة بإعتبارها السبيل الأول للنهوض بالتنمية عموماً. وكذلك الإهتمام بالمنتجات الحرفية والعمل على استمرارها وتجديدها بما يتناسب مع امكانيات البيئة بأسعار منخفضة تمكنها من تغطية تكاليفها الإنتاجية وتحقيق عائد مناسب. والعمل على إيجاد منهج تسويقي متكامل يساعد على إستمرارية هذه المشروعات فى تحقيق أهدافها المتربطة ومساعدة المنتج على تطوير الإنتاج وتوفير برامج التدريب الملائمة لطبيعة المشروعات الصغيرة وكذلك إعادة الحياة والإزدهار الى المناطق والقرى التى اشتهرت بهذه الصناعات والحرف وعلى سبيل المثال إحياء حرفة التطريز اليدوى بالزخارف التقليدية السيوية.

كما لا يوجد تعريف شامل لهذه المشروعات وان اختلفت النظرة العلمية والعملية فى ذلك، لأن مصطلح المشروع الصغيرة "Small Business" يحمل فى جوانبه العديد من التساؤلات:

- نوع المشروع الصغير.
- الحد الأدنى والحد الأعلى للعمالة به.
- توزيع منتجات المشروع.
- علاقة المشروع الصغير بالتصدير.
- طاقة المشروع الصغير.
- جودة منتجات المشروع الصغير.
- شكل الإدارة والتنظيم فى هذه المشروعات.
- المستوى التكنولوجي المستخدم فى المشروع الصغير.
- شكل المشروع الصغير من الناحية القانونية.
- صورة المشروع الواقعية (مصنع - ورشة - منزل).

وكل هذه معايير من وجهة نظر الباحثة تسهم فى تحديد مفهوم المشروعات الصغيرة. كما ان انجح المشروعات الصغيرة هى تلك التى تقوم على موارد وخامات محلية متاحة فى البيئة التى سيقام فيها المشروع. وان مكونات المشروع الصغير المادية لا تكفى لنجاح أى

مشروع. فالعناصر المعنوية لا تقل أهمية عن العناصر المادية وهى الفكرة المناسبة+ الإصرار والتحدى بالنجاح لاقامة هذا المشروع+ الثقة بالنفس. وكل هذه المعايير تسهم فى تحديد مفهوم المشروعات الصغيرة. ونستطيع القول ان مفهوم المشروع الصغير فى هذا البحث لا يعتمد على الكثافة التكنولوجية بوجه عام بل يعتمد فى أساسها على الحرفية وهو العامل الاساسى الذى اقيم عليه هذا المشروع. فمنتجاته تتميز بالطابع اليدوى أو النصف آلى ولا يحتاج إنتاجها الى لمعدات بسيطة. وهدفه تغطية البيئة المحلية بأحتياجاتها اما التصدير يعتبر خطوة لاحقة.

ومن هنا ترى الباحثة إن المشغولات الحرفية السيوية المتمثلة فى (الملابس- المعلقة- شال- حافظة محمول "موبيل" - حافظة نقود- اظلة نظارة). تصلح كصناعات صغيرة. فمن الضرورى عمل دراسة جدوى مقترحة لهذا المشروع فى مجال التصميم والتطريز يصلح لعمل صناعات صغيرة.

أنواع المشروعات الصغيرة من حيث النشاط:

- ١- انتاجية: أساسها التحويل بمعنى " تحويل خامة الى منتج نهائى".
- ٢- خدمية: أساسها القيام نيابة عن العميل بخدمة كان سيقوم بها بنفسه.
- ٣- تجارية: أساسها شراء وبيع وتوزيع سلعة مصنعه أو عدة سلع مختلفة "إعادة إستثمار الربح" الفرق بين سعر الشراء والبيع.

أنواع المشروعات الصغيرة من حيث الحجم

- ١- صغيرة: لها مكان ثابت واوراق رسمية ورأسمال يتراوح بين ١٠-١٥ الف جنية وعماله ٥ افراد. ٢- صغيرة جداً: لها مكان ثابت واوراق رسمية ورأسمال يتراوح بين ٥ - ١٠ الف جنيها وعماله فى حدود فردين.
- ٣- متناهية الصغير: ليس لها مكان ثابت فى أغلب الأحوال ويقوم بها فرد واحد وهو صاحب المشروع ويتجاوز رأس المال عن ٥ الاف جنيها وغالبا ما يكون بها اوراق رسمية أو يكون بها حد أدنى من الأوراق الرسمية.

الخطوات الأساسية العلمية لدراسة الجدوى

اسم المشروع:- سيويات

هدف المشروع:-

١- يهدف الى الربح.

٢- يهدف الى إتاحة فرص للعمل والقضاء على البطالة بإقامة مشروعات صغيرة تدعمها الحكومة أو المؤسسات بقروض ميسرة لربات المنازل ولخريجي الجامعات والمعاهد المتخصصة.

٣- يهدف الى تحقيق عوائد اجتماعية.

أهمية المشروع:-

١- تكمن أهمية المشروع في مساهمة المرأة في زيادة الإستثمار الإنتاجي داخل المجتمع لتوفير حياة أفضل لها ولأسرتها.

٢- محاولة إنتاج منتجات تناسب الشرائح الاجتماعية للمجتمع بالإضافة الى تحقيق المتطلبات الفنية للمنتج لتناسب اذواق السوق.

٣- تحقيق هامش ربح معتدل يحقق رواج للمنتجات المقدمة.

نشاط المشروع:- إنتاج حرق يدوي.

النشاط المقترح:- منتجات يدوية مطرزة مثل (ملابس - معلقات - شال - حافظة محمول "موبيل" - حافظة نقود - حافظة نظارة).

مكونات وعناصر المشروع الصغير

(١) مرحلة جمع المعلومات:- تعتمد هذه المرحلة على الجهات المختصة المسئولة عن إقامة المشروعات الصغيرة وتمويلها مثل الصندوق الاجتماعي للتنمية - وزارة الصناعة - وزارة التضامن الاجتماعي - مشروعات الأسر المنتجة وتتضمن الآتي:-

- معلومات عن الانظمة المكونة للمخططات الخاصة بتكوين المشروعات الصغيرة.

- القراءات والتسجيلات المتاحة عن كمية الانتاج الخاصة للصناعات الصغيرة وطرق تسويقها.

- التقسيمات المختلفة لنوعيات المستهلكين ونسبة استهلاكهم لمنتجات الصناعات الصغيرة المنتجة يدويا.

- الاحصائيات المتاحة عن المشروعات الصغيرة وامكانها. وتفيد هذه المعلومات بعد تحليلها في وضع نظام الاجور والخوافز والدوافع والتدريب وكذلك تطوير المشروع.

(٢) مرحلة القياسات:- على اساس تقييم البيانات والمعلومات التي يمكن الحصول عليها في المرحلة الاولى للدراسة فيتم اختيار القطع التي سوف يتم تنفيذها وعمل باترون ومتراج لكل قطعة مختارة وكذلك اختيار التصميم والالوان وقرز التطريز التقليدية المستخدمة والخامات المساعدة المناسبة لكل قطعة على حدة.

(٣) المدخلات:- تتكون من الموارد البشرية التي تتمثل في فريق العمل الذي يتولى تنفيذ المشروع. ويتكون فريق العمل من مصمم يقوم بعمل التصميمات الزخرفية المناسبة للمنتج وغالبا ما يكون هو صاحب المشروع-عوامل التطريز- عامله لتشطيب القطع المطرزة على الماكينة- عامله لكى وتعبئة وتغليف القطع.

(٤) تنظيم العمل:- يقسم العمل الى قسمان

١- الجانب النظرى:- عمل حصر لجميع اشكال الزخارف المنفذة على الزى السيوى. وكذلك انواع قرز التطريز التقليدية والالوان المستخدمة.

٢- الجانب العملى:- يحتوى على توفير الخامات والخامات المساعدة في تنفيذ القطع المختارة.

(٥) موارد المشروع:- تتكون من

١- اصول ثابتة :- عبارة عن ورشة مكونة من حجرتين - ماكينة خياطة (براذر) - ماكينة اوفر لوك ٣ فتلة لانهاء وتشطيب القطع المنفذة (حيث يعتمد هذا المشروع على التشطيب بالاسلوب اليدوى في اغلب القطع المنفذة) - الاجر (يتمثل في اجور العاملين المشتغلين بالتطريز اليدوى والتفصيل والحياكة) - صيانة - كهرباء وغيرها.

٢- الاصول المتغيرة:- عبارة عن مصروفات التشغيل تتضمن مصاريف الخامات الاساسية من

١- الاقمشة المستخدمة: اقمشة قطنية - دامور - اقمشة صناعية.

٢- الخيوط: قطنية كتون برلية "مصر البيضاء" - حريرية - شلل حرير .

- ٣- الخامات المساعدة: أزرار بلاستيك- أنواع من الخرز بأحجام مختلفة- أهداب حريرية-ترتر شفاف-كردون-كبسون معدن- بطانة لاصقة "فازلين" -حلقة بلاستيك- حلقة معدن- خرز خشب-حلية معدنية على شكل معين- ابر للتطريز . حيث يتم شراء كل هذه المتغيرات من السوق بسعر الجملة.
- ١ جنية - ازرار بلاستيك
- ٣ جنية - تكلفة اجر التطريز اليدوى
- ٧ جنية - سعر تقفيل والافرلوك والتشطيب
- ٢ جنية - الكى وتغليف القطعة
- ٦٧ جنية الاجمالى

- هامش الربح ٥٠% = ٣٣,٥ جنية

تكلفة القطعة رقم (٤) تونيك مقتبس من ثوب سيوة = ١٤٦,٢٥ جنية

- ٤٢ جنية - ٣,٥ متر قماش قطن اسود
- ١٣,٥ جنية - ٩ بكرات كتون برلية
- ٣ جنية - ازرار بلاستيك
- ٣٠ جنية - تكلفة اجر التطريز اليدوى
- ٧ جنية - سعر تقفيل ولاوفرلوك والتشطيب
- ٢ جنية - الكى وتغليف القطعة
- ٩٧,٥ جنية الاجمالى

- هامش الربح ٥٠% = ٤٨,٧٥ جنية

تكلفة القطعة رقم (٥) شال = ٤٩,٥ جنية

- ٦ جنية - ١/٢ قماش قطنى
- ٤ جنية - خيط حرير
- ٣ جنية - زراير بلاستيك
- ١٥ جنية - تكلفة اجر التطريز اليدوى
- ٣ جنية - سعر تقفيل ولاوفرلوك والتشطيب
- ٢ جنية - الكى وتغليف القطعة
- ٣٣ جنية الاجمالى

- هامش الربح ٥٠% = ١٦,٥ جنية

تكلفة القطعة رقم (٦) حافظة نقود = ١٨,٧٥ جنية

- ٣ جنية - ١/٤ قماش قطنى اسود
- ١ جنية - خيط حرير
- ٥٠٠ جنية - كبسون معدن

- ٦- متابعة تقدم المشروع:- يتم فى فترات متباعدة خلال مدة اجراء المشروع التأكد من ان النتائج تتواءم مع الاهداف الموضوعية من بداية المشروع مع تحقيق عائد مالى "هامش ربح" يعود على المشروع بأستمرارية.

حساب تكلفة كل قطعة على حدة

تكلفة القطعة رقم (١) تونيك مقتبس من ثوب سيوة = ١٤٦,٢٥ جنية

- ٥٠٣ - ٥٠٣ متر قماش قطن كريمى اللون
- ٤٢ جنية - ٩ بكرات كتون برلية
- ٥٠١٣ جنية - زراير بلاستيك
- ٣ جنية - تكلفة اجر التطريز اليدوى
- ٣٠ جنية - سعر تقفيل والافرلوك والتشطيب
- ٧ جنية - الكى وتغليف القطعة
- ٢ جنية - الكى وتغليف القطعة
- ٩٧,٥ جنية الاجمالى

- هامش الربح ٥٠% = ٤٨,٧٥ جنية

تكلفة القطعة رقم (٢) تونيك مقتبس من ثوب سيوة = ٦٣ جنية

- ٢,٥ - ٢,٥ متر قماش دامور
- ١٥ جنية - ٤ بكرات كتون برلية
- ٦ جنية - ازرار بلاستيك
- ٢ جنية - تكلفة اجر التطريز اليدوى
- ١٠ جنية - سعر تقفيل والافرلوك والتشطيب
- ٧ جنية - الكى وتغليف القطعة
- ٢ جنية - الكى وتغليف القطعة
- ٤٢ جنية الاجمالى

- هامش الربح ٥٠% = ٢١ جنية

تكلفة القطعة رقم (٣) ثوب مقتبس من ثوب سيوة = ١٠٢,٥ جنية

- ٣ - ٣ متر قماش صناعى (مخلوط)
- ٥٤ جنية

- سوستة بلاستيك ١٠ اسم	١ جنية	تكلفة القطعة رقم (١٠) معلقة حائط على هيئة ثوب سيوة =
- تكلفة اجر التطريز اليدوى	٣ جنية	١٠٠,٥ جنية
- سعر تقفيل القطعة	٢ جنية	١٢ جنية
- تركيب الخرز للقطعة	٢ جنية	٥.٢ جنية
الاجمالى	١٢,٥ جنية	٥.٧ جنية
- هامش الربح ٥٠% = ٦,٢٥ جنية	- أزرار بلاستيك + اهداب حرير	٥ جنية
تكلفة القطعة رقم (٧) حافظه محمول " موبيل" = ١٤,٢٥ جنية	- خرز بانواع مختلفة	١٥ جنية
- ١/٤ قماش صناعى (مخلوط)	٤.٥ جنية	- تكلفة اجر التطريز اليدوى
- خيط حرير + أزرار بلاستيك + اهداب حرير + الكردون	٣ جنية	٢٠ جنية
- تكلفة اجر التطريز اليدوى	١ جنية	٣ جنية
- سعر تقفيل والتشطيب	١ جنية	٢ جنية
الاجمالى	٥.٩ جنية	٦٧ جنية
- هامش الربح ٥٠% = ٤,٧٥ جنية	- هامش الربح ٥٠% = ٣٣,٥ جنية	
تكلفة القطعة رقم (٨) حافظه نظارة = ١٤,٢٥ جنية	- ١/٤ قماش دمور	١٨ جنية
- ١/٤ قماش قطنى	٥.٤ جنية	٥.١ جنية
- خيط حرير + أزرار بلاستيك + اهداب حرير + الكردون	٣ جنية	٥.٠ جنية
- تكلفة اجر التطريز اليدوى	١ جنية	٢ جنية
- سعر تقفيل والتشطيب	١ جنية	٥ جنية
الاجمالى	٥.٩ جنية	٣ جنية
- هامش الربح ٥٠% = ٤,٧٥ جنية	- هامش الربح ٥٠% = ٦ جنية	١٥ جنية
تكلفة القطعة رقم (٩) معلقة حائط = ١٨ جنية	- ١/٤ قماش دمور	٩,٥ جنية
- حلقة معدن + ترتر شفاف	٥.١ جنية	٥.٢ جنية
- خيط قطن برلية + أزرار بلاستيك + اهداب حرير	٣ جنية	٢ جنية
- تكلفة اجر التطريز اليدوى	٣ جنية	٢ جنية
- سعر تقفيل والتشطيب	٣ جنية	٥.٦ جنية
الاجمالى	١٢ جنية	- هامش الربح ٥٠% = ٣ جنية
- هامش الربح ٥٠% = ٦ جنية		

وفيما يلى حساب تكلفة شراء الخامات المساعدة المستخدمة فى تنفيذ كل القطع بالجملة

عدد	النوع	الحجم	السعر	الاجمالى
١١ كيس	انواع من الخرز	الكيس ١/٢ كيلو	سعر الكيس ٩ جنية	٩٩
١ كيس	ازرار بلاستيك	١٠٠٠ زرار	١٤ جنية	١٤
كيس	ترتر شفاف	٢٥٠ جرام	٢,٥٠ جنية	٢,٥٠
٧	شلال حرير		٢ جنية	١٤
٢٠	بكرة كتون برلية الوان		١,٥ جنية	٢٥
١	حلقة معدن		٢,٥٠ جنية	٢,٥٠
١	حلقة بلاستيك	٢,٥٠	١ جنية	١
٢	خيوط ماكينة ابيض واسود		٢ جنية	٢
				١٦٠ جنية

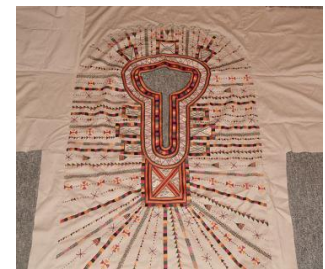
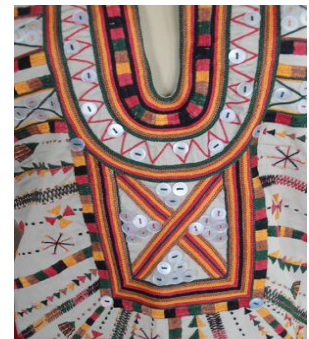
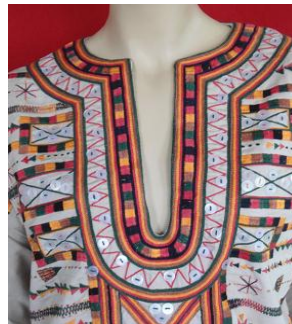
حساب تكلفة القماش المستخدم فى تنفيذ كل القطع

العدد	نوع القماش	سعر المتر	الاجمالى
٣ متر	قماش دمور	٦ جنية	١٨
١ متر	قماش دك	١٢ جنية	١٢
٤ متر	قماش قطن ابيض	١٢ جنية	٤٨
٤ متر	قماش قطن اسود	١٢ جنية	٤٨
٣ متر	قماش مخلوط (صناعى)	١٨ جنية	٥٤
			١٨٨ جنية

التطبيقات العملية المنفذة

قطعة رقم (١) تونيك مقتبس من ثوب سيوة

- الخامات المستخدمة: (قماش كتان- أزرار بلاستيك- خيوط قطنية " كتون برلية ")
 - الغرز المنفذة: (السلسلة - فرع المركب - رجل الغراب - البروجاتلا - النباتة)



الوحدات التقليدية المستخدمة



الساقية

وحدة العروسة
"تعروست"المشط
"تشمث"

الجريد

الجريد
"تاقطشت"وحدة على
شكل معينات

قطعة رقم ٢. تونك مقتبس من ثوب سيوة

- الخامات المستخدمة: (قماش دامور - خيوط قطنية - أزرار بلاستيك)
- الغرز المنفذة: (السلسلة - الفرع المركب - رجل الغراب - البروجاتلا - البطانية - مد وتثبيت)



الوحدات التقليدية المستخدمة



عروسة "تعروست"



دائرة



نخيل



مشط



عروسة مجردة



مروحة



مروحة



مربع

قطعة رقم ٣. ثوب مقتبس من ثوب سيوة

- الخامات المستخدمة: (قمماش مخلوط - زراير بلاستيك)
- الغرز المنفذة: (الخيامية "الباتشورك" مثبت بغرزة البطانية)



قطعة رقم ٤. تونيك

- الخامات المستخدمة: (قماش كتان - أزرار بلاستيك- خيوط قطنية " كتون برلية")
- الغرز المنفذة: (السلسلة- الفرع المركب - رجل الغراب- البروجاتلا- النباتة)



الوحدات التقليدية المستخدمة



الساقية

وحدة العروسة
"تعروست"المشط
"تشمث"

الجريد

الجريد
"تاقطشت"وحدة على شكل
معينات

قطعة رقم ٥. شال

- الخامات المستخدمة: (قماش كتان- ازار بلاستيك- خيوط حريرية- أهداب حريرية
- الغرز المنفذة: (السلسلة- الفرع المركب- رجل الغراب- البروجاتلا)



ارتداء الشال بطرق مختلفة

الوحدات التقليدية المستخدمة



الجريد "



عمود فقرى



عروسة
" ناتورى "



عروسة "
ناتورى "



مشط



سمكة



زخرفة على
شكل مثلث



الساقية



الساقية



عروسة
" نيسيوان "



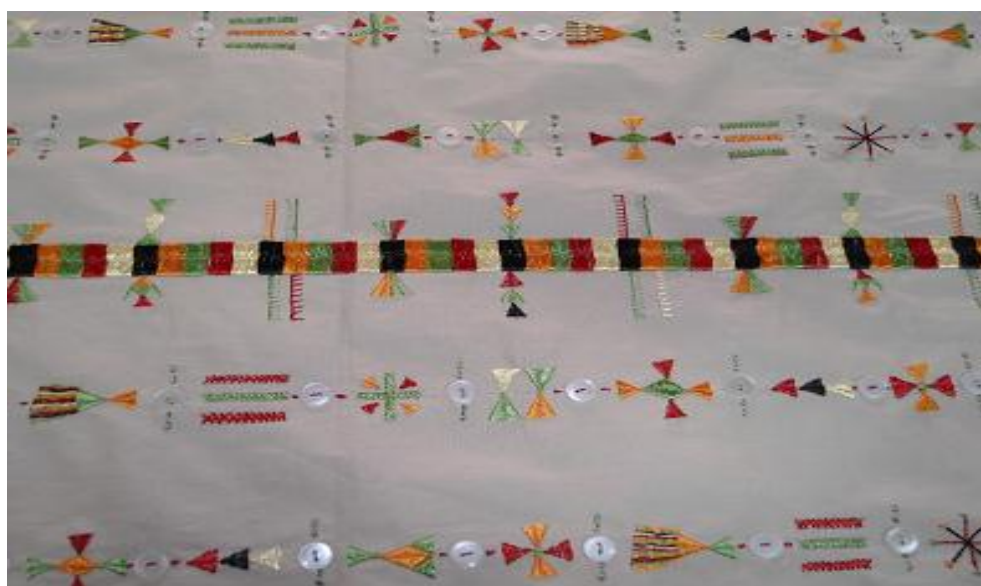
العروسة
" تعروست "



الجريد
" ناقطشت "



حجاب

وحدة زخرفية برجل الغراب على
هيئة خطوط طولية

صورة توضيحية لزخارف الشال

قطعة رقم ٦ . حافظة نقود

- الخامات المستخدمة: (قماش قطن - خيوط حريرية - سوستة - خرز فرعوى - كبسون معدن - بطانة لاصقة "فازلين")
- الغرز المنفذة: (السلسلة - البروجاتلا)



الوحدة التقليدية المستخدمة



المروحة



المروحة

قطعة رقم ٧. حافظة محمول " موبيل "

- الخامات المستخدمة: (قماش قطن- خيوط حرير- زراير بلاستيك- فيطان اسود- خرز- شرابات حرير)
- الغرز المنفذة: (السلسلة- الفرع- رجل الغراب المتقاربة- البروتاكلالا- النبتة)



الوحدات التقليدية المستخدمة



العروسة
"تعروست"



مشط
"تشمتم"



الساقية



وحدة على شكل
معينات

قطعة رقم ٨. حافظه نظارة

-الخامات المستخدمة: (قماش مخلوط- ازرار بلاستيك- خرز فرعونى- قيطان اسود- أهذاب حريرية)
- الغرز المنفذة: (السلسلة- الفرع المركب- رجل الغراب- البروجاتلا- النباتات)



الوحدات التقليدية المستخدمة



وحدة على شكل مثلث



الجريد



العروسة "عروست"



وحدة على شكل

قطعة رقم ٩. معلقة حائط

-الخامات المستخدمة: (قماش دامور- خيوط قطنية- أزرار بلاستيك- أهداب حريرية- خرز فرعونى- حلقة بلاستيك)
-الغرز المنفذة: (الفرع المركب- البروجاتلا- الترمسة)



الوحدة الزخرفية المستخدمة وحدة المثلث

قطعة رقم ١٠ . معلقة حائط على هيئة ثوب سيوة

-الخامات المستخدمة: (قماش دك- أزرار بلاستيك- خيوط قطنية- اهداب حريرية- حرز فرعونى- حرز زجاجى- حرز خشبى)
-الغرز المنفذة: (السلسلة- الفرع المركب-رجل الغراب- البروجاتالا- مد وثبيت- الريشة- النبتة)



مربع



مربع



وحدة على شكل معينات

الجريد
" تاقطشت "

ساقية



عروسة " تعروست "



عنكبوت " تجلصت "

قطعة رقم ١١ . معلقة حائط

-الخامات المستخدمة: (قماش دامور- أزرار بلاستيك-خيوط قطنية-خرز فرعوني- أهداب حريرية- ترتر شفاف-خرز خشبي- خرز زجاجي)

-الغرز المنفذة: (الفرع المركب- البروجاتلا- الترمسة)

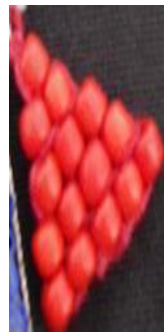


الوحدة الزخرفية المستخدمة

وحدة المثلث

قطعة رقم ١٢ . معلقة حائط

- الخامات المستخدمة: (حلية معدنية على شكل معين - خرز فرعوني - خرز خشبي - خرز زجاجي - أهداب حريرية)
 - الغرز المنفذة: (غرزة السلسلة بالكروشية)



الوحدة الزخرفية
المستخدمة المثلث والمعين

نتائج الدراسة

توصلت الباحثة الى النتائج الآتية:-

١- التطريز اليدوى له دور كبير فى واحة سيوة ويتم بطريقة تلقائية دون اعداد مسبق للتصميم.

٢- توثيق مظاهر الماضى التى اخفاها التطور والتغير السريع وزحف المدينة الحديثة فى مجتمع البحث نتيجة للتحويلات الاقتصادية والاجتماعية التى شهدتها الواحة. مما ادى الى تمسك نساء الواحة بالعادات والتقاليد الذى ظهر واضحا فى عدم تخلق المرأة السيوية عن زيتها التقليدى بزخارفه المتوارثة فى الحياة اليومية والاعیاد والمناسبات.

٣- تبرز هذه الدراسة أهتمام المرأة السيوية بالتفنن فى تطريز وابرار زخارف وزينة زيتها.

٤- توظيف الزخارف السيوية واستخدامها فى عمل منتجات مطرزة يدويا تضمن لها الازدهار والتجديد يوم بعد يوم. ويكون لها دور كبير فى التسويق الحلى والعالمى كسلع دعائية تصلح فى مجال السياحة والصناعات الصغيرة، وتعتمد على خامات البيئة المحلية بمفهوم جديد من مكملات ملابس وحائطية تماشى مع مواكبه الحياة العصرية .

٥- المحافظة على الزخارف التراثية واحياءها بحرفه التطريز وتطويرها من خلال الابتكار والابداع والتجديد والتصنيع وتجسيد التصميمات التراثية بما يتناسب مع متطلبات العصر وتقديم منتجات ترويجية متنوعة لواحة سيوة دون المساس بقيمتها ومكانتها.

التوصيات

بناء على ما تقدم ونتيجة لهذه الدراسة خرجت الباحثة بالتوصيات الآتية:-

١- فتح مجالات للشباب لتسويق هذه المشغولات باقامة معارض محلية ودولية عن طريق تمويلها فى صورة قروض بسيطة من خلال الصندوق الاجتماعى للتنمية. وكذلك دعم ومساهمة المؤسسات المالية فى تمويل هذه المشروعات.

٢- ممارسة التطريز اليدوى كحرفة تهدف الى احياء الموروث التقليدى السيوى من الأندثار أو التحريف ونشر معانى الاصاله والتميز بين افراد المجتمع.

٣- تطوير قدرات الفتيات السيويات وخريجات الجامعات والمعاهد المتخصصة فى انتاج برامج تدريبية وورش تعليمية. تعمل على تنمية قدراتهم واتاحة الفرصة لهم فى زيادة الدخل والحد من البطالة.

٤- الاستفادة من بيوت الازياء المصرية والعالمية فى رواج منتجات سيوة وتصديرها للخارج بحيث يتم تنفيذ هذه المنتجات والملابس بايدى الفتيات السيويات لاصباغها بطابعهم الخاص مع ادخال بعض التطوير عليها بما يتناسب مع كافة الاذواق المصرية والاوروبية. ويتم عرض هذه المنتجات فى المعارض الدولية.

٥- اقامة معارض دائمة للمنتجات السيوية داخل وخارج مصر على ان تدخل هذه المعارض من ضمن المزارات السياحية وكذلك للفعاليات المحلية والعالمية للمهرجانات بهدف ترويج الصناعات الصغيرة ذات الطابع الحلى السيوى من ناحية . وفى نفس الوقت يكون دعماً للسياحة من جهة اخرى.

٦- الاهتمام اعلامياً بنقل الاحتفالات الوطنية التى تقام سنويا للمحافظة. لانها تعتبر مصدر موثوق بها وكرنفالا للأزياء التراثية التقليدية.

المراجع

إبراهيم أنيس وآخرون "المعجم الوجيز" مجمع اللغة العربية- جمهورية مصر العربية- (١٩٩٧).

إبراهيم محمد حسين "الأزياء الشعبية فى الوادي الجديد" رسالة ماجستير غير منشورة-أكاديمية الفنون-المعهد العالى للفنون الشعبية- (١٩٩٢م).

أحمد بن محمد بن على المقرئ الفيومي "المصباح المنير" الطبعة الثالثة- القاهرة- المطبعة الأميرية- (١٩١٢م).

فوزى عفيفى "نشأة الزخرفة وقيمتها ومجالاتها" دار الكتاب العربى- ج ١- القاهرة - (١٩٩٧م).

فوزية حسين مصطفى "الأزياء الشعبية للمرأة المصرية في محافظة الجيزة والابتكار منها لأزياء عصرية" رسالة دكتوراة غير منشورة- كلية الاقتصاد المتزلي- جامعة حلوان- (١٩٧٩م).

ماجدة محمد ماضي "العوامل البيئية والاجتماعية التقليدية المؤثرة في الزى في واحة سيوة" رسالة ماجستير غير منشورة- كلية الاقتصاد المتزلي- جامعة حلوان- (١٩٨٣م).

ماجدة محمد ماضي "دراسة الأزياء الشعبية بواحات مصر الغربية جاليا ونفعيا وامكان الاستفادة منها في عمل ابتكار زى وطني معاصر" رسالة دكتوراة غير منشورة- كلية الاقتصاد المتزلي- جامعة حلوان- (١٩٨٩م).

محمد حامد الزهار "دور الصناعات الصغيرة في الاقتصاد المصرى مع اشارة خاصة لمشكلة التمويل-المجلة المصرية للدراسات التجارية-كلية التجارة-جامعة المنصورة-المجلد السادس- العدد الثالث- (١٩٨٢م).

محمد عبد السلام البنا "الصناعات الصغيرة" محاضرة المؤتمر العلمى الرابع المنعقد بكلية الفنون التطبيقية-تحت شعار من اجل منتج صمم وصنع في مصر - فى الفترة ١٨-٢٠ ديسمبر (١٩٩٠م).

منى أحمد ابراهيم" دراسة تحليلية للزخارف الشعبية بواحة سيوة وتوظيفها لإثراء مكملات الملابس والمشغولات السياحية " رسالة ماجستير غير منشورة -كلية الاقتصاد المتزلي-جامعة حلوان- (١٩٩٩م).

منى محمود حافظ صدقي"دراسة العوامل المؤثرة في تميز الأزياء الشعبية لبدو شمال سيناء" رسالة دكتوراة غير منشورة-كلية الاقتصاد المتزلي-جامعة حلوان- (١٩٨٩م).

نوال أحمد أبو السعد "تطور كلف أزياء النساء وأثرها في تصميم وصناعة الملابس" رسالة دكتوراة غير منشورة-كلية الاقتصاد المتزلي- جامعة حلوان- (١٩٨١م).

وداد حامد "الأزياء الشعبية في مصر" موسوعة الفنون الشعبية المصرية- الهيئة العامة للاستعلامات- (١٩٩٤م).

جودت عبد الحميد يوسف "الرداء التقليدي للمرأة في واحة سيوة" مجلة المأثورات الشعبية-السنة التاسعة- العدد السادس والثلاثون- أكتوبر- (١٩٩٤م).

حسن محمد عبد العال " دور التصميم الصناعى فى التنمية المحلية فى مجالات الصناعات الصغيرة فى مصر فى ضوء التكنولوجيا الملائمة - رسالة ماجستير- كلية الفنون التطبيقية-جامعة حلوان- (١٩٩٤م).

سنية صبحي خميس "الزى الخارجى التقليدي للنساء فى بعض بلدان الوطن العربى، دراسة تاريخية وصفية تحليلية" مجلة علوم وفنون- دراسات وأبحاث-المجلد الثاني عشر-العدد الثاني-ابريل- (٢٠٠٠م).
سنية صبحي خميس "انماط من الملابس التقليدية فى الوطن العربى" عالم الكتب- القاهرة - (٢٠٠٦م).

سوزان محمد حسن جعفر "دراسة للنسيج فى واحة سيوة والاستفادة بأنماطه فى تصميم أقمشة المفروشات المعاصرة " رسالة ماجستير غير منشورة-قسم المنسوجات-كلية الفنون التطبيقية-جامعة حلوان- (١٩٨٥م).

سوزان محمد جعفر "دراسة مقارنة عن أثر البيئات الصحراوية المصرية على فن المنسوجات الشعبية لدى بدو سيناء ومطروح والاستفادة منها فى إخراج معلق معاصر" رسالة دكتوراة غير منشورة-قسم منسوجات - كلية فنون تطبيقية - جامعة حلوان- (١٩٩٢م).

عبد الرحمن محمد ربيع " توظيف تقنيات معالجة الأسطح لعمل مشغولات بتصميمات مستوحاة من المدرسة التكنيكية التحليلية " رسالة ماجستير غير منشورة- قسم تربية فنية تخصص أشغال معادن- كلية التربية النوعية بالقاهرة - جامعة عين شمس- (٢٠٠٣م).

عبد المنعم صبرى، رضا صالح شرف "معجم مصطلحات الصناعات النسيجية " جمهورية ألمانيا الديمقراطية- (١٩٧٥م).

عثمان خيرت "سيوة الزى والزينة "مجلة الفنون الشعبية- العدد الثاني - ابريل- (١٩٦٥م).

غادة محمد الصياد "استحداث أسلوب لعمل المعلقات نسجية مرسومة بتصميمات مستمدة من الفن الاسلامى كمدخل لابتكار تشكيلات نسجية معاصرة " رسالة دكتوراة غير منشورة- قسم تربية فنية تخصص نسيج- كلية التربية النوعية بالقاهرة-جامعة عين شمس- (٢٠٠٢م).

SUMMARY

Employment the Popular Motifs of Siwi Dress Style Hand Embroidery Work in Small Industries

Reham Yossef Amin

The women in the Siwa Oasis according to the cultural legacy are of one of the components of this community and the center of the most important axis. El-Siwi Valzy Fine Arts is one of the traditional uniforms and is inherited in shape, color and composition since ancient ages in history which has not been set yet. The first thing that it draws attention to the uniqueness of this costume design and simplicity of its lines and decoration and composition which are not similar to any other garment for any woman in any area on the land of Egypt or the Arab world. It has not changed its shape or design according to any changed in social status of women, whether rich or poor, which led to maintaining the inherent style and the cultural identity and social and it arrived over the generations.

More recently most of the global interest based on the World Small and Medium Enterprises, including hand-made embroidery, which ate the most sectors ability to contribute to solve many problems facing the challenge against poverty in the community and in particular the problems of young graduates, such as unemployment inhalers, and provide job opportunities for them. This is in addition to raising the economic and social levels of the personnel involved in the project. Also working on small projects encourages the spirit of competition and its ability to quickly adapt to the global market and local levels featuring projects that have a high potential for creativity, innovation and testing new ideas leading to the development of the product while maintaining the spirit of the age and contribute to the creativity and the ability to provide what is new in this field. Heritage in general is a fertile continous source that can be deduced to have a distinctive taste authentic.